بحث عن

الفعل المضارع

المادة : ....

عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

يُعد الفعل المضارع أحد الأزمنة الثلاثة الأساسية للفعل في اللغة العربية، إلى جانب الفعل الماضي وفعل الأمر. يتميز الفعل المضارع بقدرته على التعبير عن حدث يقع في الزمن الحاضر أو سيقع في المستقبل القريب أو البعيد، كما يمكن أن يدل على الاستمرار والتجدد. يُعتبر فهم الفعل المضارع وتصريفه وإعرابه من الأساسيات الهامة في قواعد اللغة العربية.

تعريف الفعل المضارع

الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر أو سيقع في المستقبل. يتميز الفعل المضارع بأنه يبدأ بأحد حروف المضارعة الأربعة المجموعة في كلمة "أَنَيْتُ" (الهمزة والنون والياء والتاء).

خصائص الفعل المضارع

يتميز الفعل المضارع بعدة خصائص مهمة:

حروف المضارعة: يبدأ الفعل المضارع دائمًا بأحد حروف المضارعة الأربعة:

- **الهمزة (أَـ):** تدل على المتكلم المفرد. مثال: **أَكتبُ** الدرسَ.
- **النون (نَـ):** تدل على المتكلمين (المثنى والجمع). مثال: **نَكتبُ** الدرسَ.
- **الياء (يَـ):** تدل على الغائب المفرد المذكر والجمع المذكر والجمع المؤنث. مثال: **يَكتبُ** الطالبُ الدرسَ، **يَكتبونَ** الطلابُ الدرسَ، **يَكتبْنَ** الطالباتُ الدرسَ.

- **التاء (تَـ):** تدل على المخاطب المفرد المذكر والمخاطبة المفردة المؤنثة والغائب المفرد المؤنث والمخاطبين (المثنى والجمع المؤنث). مثال: **تَكتبُ** أنتَ الدرسَ، **تَكتبينَ** أنتِ الدرسَ، **تَكتبُ** الطالبةُ الدرسَ، **تَكتبانِ** أنتما الدرسَ، **تَكتبْنَ** أنتنَّ الدرسَ.

الحالات الإعرابية: يختلف الفعل المضارع عن الفعل الماضي وفعل الأمر في كونه مُعربًا، أي تتغير حركته الإعرابية بتغير العوامل التي تسبقه. للفعل المضارع ثلاث حالات إعرابية:

- **الرفع:** الأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعًا إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم. وعلامة رفعه الأصلية هي الضمة الظاهرة أو المقدرة. مثال: **يكتبُ** الطالبُ الدرسَ.
- **النصب:** يُنصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب. وعلامة نصبه الأصلية هي الفتحة الظاهرة أو المقدرة. مثال: أريدُ **أنْ يكتبَ** الطالبُ الدرسَ.
- **الجزم:** يُجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم. وعلامة جزمه الأصلية هي السكون، وقد تكون حذف حرف العلة أو حذف النون في بعض الحالات. مثال: **لمْ يكتبْ** الطالبُ الدرسَ.

تصريف الفعل المضارع

يُصرف الفعل المضارع بتغيير حروف المضارعة وإضافة بعض الزوائد في آخره للدلالة على الضمائر المختلفة. يختلف تصريف الفعل المضارع حسب نوعه (صحيح أو معتل) وحسب حالته الإعرابية.

الحالة المرفوعة للفعل المضارع

يكون الفعل المضارع مرفوعًا إذا لم يسبقه حرف ناصب أو جازم. وعلامة رفعه الأصلية هي الضمة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء. أما إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء، فتكون الضمة مقدرة. وإذا كان من الأفعال الخمسة (وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)، فإن علامة رفعه هي ثبوت النون.

الحالة المنصوبة للفعل المضارع

يُنصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب، وهي: أَنْ، لَنْ، كَيْ، لِـ (لام التعليل ولام العاقبة ولام الجحود)، حَتَّى، فَاءُ السَّبَبِيَّةِ، وَاوُ الْمَعِيَّةِ، إِذَنْ، أَوْ. وعلامة نصبه الأصلية هي الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو الياء. أما إذا كان معتل الآخر بالألف، فتكون الفتحة مقدرة. وإذا كان من الأفعال الخمسة، فإن علامة نصبه هي حذف النون.

الحالة المجزومة للفعل المضارع

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحـدى أدوات الجـزم، وهي: لَمْ، لَمَّا، لَا النَّاهِيَةِ، لَامُ الْأَمْرِ، إِنْ (الشرطية)، لَمْ... بَعْدُ. وعلامة جزمه الأصـلية هي السكون على آخره إذا كان صحيح الآخر. أما إذا كان معتل الآخـر، فـإن علامة جزمه هي حـذف حـرف العلـة من آخـره. وإذا كـان من الأفعـال الخمسة، فإن علامة جزمه هي حذف النون.

التمييز بين معنى الحاضر والمستقبل في الفعل المضارع

يدل الفعل المضـارع في الأصـل على الـزمن الحاضـر، ولكن يمكن أن يدل على المستقبل إذا دلت القرائن على ذلك أو إذا سبقته أدوات تدل على الاسـتقبال مثـل السـين (سَــ) وسـوفَ. مثـال: **سَيَكتبُ** الطـالبُ الدرسَ، **سوفَ يذهبُ** المسافرُ غدًا.

خاتمة

يُعتبر الفعل المضـارع من أهم الأفعـال في اللغـة العربيـة لقدرتـه على التعبير عن الأحداث في الزمن الحاضـر والمسـتقبل. إن فهم خصائصـه وحالاتـه الإعرابيـة المختلفـة وأدوات النصـب والجـزم الـتي تـؤثر فيـه، بالإضافة إلى إتقان تصريفه مع الضمائر المختلفة، يُعد أساسًـا ضـروريًا للتمكن من استخدام اللغة العربية بشـكل صـحيح وسـليم والتعبـير عن مختلف المعاني بدقة ووضوح.